

# تهذيب سيرة ابن هشام 10 | ذكر سرد النسب الزكي ، ورؤيا ربعة بن نصر - د. بهاء سكران #السيرة\_النبوية

بهاء السكران

سينات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - [00:00:00](#)

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ان شاء الله نشرع في القراءة من اه كتاب تهذيب اه سيرة ابن هشام - [00:00:20](#)

للاستاذ شيخ المحققين الاستاذ عبدالسلام هارون. آآ الوقفة الاولى هي مع سيرة الاستاذ عبدالسلام هارون اه والحقيقة ان هي سيرة جديرة اه بالتأمل. ليه؟ لان الاستاذ عبدالسلام هارون اه هو - [00:00:40](#)

الف وتسعمية وتسعة وتوفي الف وتسعمية ثمانية وثمانين. يعني تقريبا عاش آآ تسعة وسبعين سنة. تقريبا او سبعة وسبعين سنة خلاص التسعة وسبعين سنة اه هو الاستاذ عبدالسلام هارون حفظ القرآن الكريم كاملا اه - [00:01:00](#)

قبل ان يصل الى نحو الحداشر سنة او الاتناشر سنة. وده فيه رد على الدكتور سولوى بكر اللي طلعت الاسبوع الماضي تقول ان حفظ الاطفال وهم صغار للقرآن بيفضي الى اتلاف اه عقولهم والى اه يعني تدمير نفسيتهم والى تشويه معالم شخصيتهم - [00:01:20](#)

وسبحان الله يعني هذا امر عجيب وفرية يكذبها ان عظماء المسلمين على مدار اربعة عشر قرنا حياتهم تبدأ بحفظ كتاب الله عز وجل. فده امر سبحان الله فعلا يعني امر امر في غاية العجب. وربنا - [00:01:40](#)

سبحانه وتعالى يقول ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ ويا اخواني القرآن حكيم. والقرآن كريم. القرآن كل دي اوصاف وردت القرآن الكريم حكيم عظيم آآ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. فاللي هيتعلم القرآن - [00:02:00](#)

يتعلم ويكتسب الحكمة والمجد والعظمة والكرم والرفعة والشرف. فكل دي من اوصاف القرآن فاذا صاحبت صغيرا اه استصحت كثيرا من هذه الاوصاف. المهم الاستاذ عبد السلام هارون اه انهى دراسته في دار العلوم - [00:02:20](#)

وعين اه مدرس الابتدائي وتشوفوا دي بردو لمحة تانية كان مين اللي ممكن بقى يشتغل مدرس ابتدائي؟ هقول لك انا دلوقتي واحد بالعقلية دي بالقيمة دي. الاستاذ عبدالسلام هارون ابوه عالم. وجده عالم. وجده لوالدته عالم. كان من بيت علم. حقق آآ - [00:02:40](#)

آآ مخطوطة في اللغة وعمره ستة عشر عاما. عنده ستاشر سنة يعني دلوقتي تقريبا في اولى سانوي. حقق ايه؟ كتاب في اللغة وبعدين شارك في تحقيق ديوان سقط الزند لابي العلاء المعري وهو عمره تمتاشر - [00:03:00](#)

سنة طلوعها في خمس مجلدات مع مجموعة اخرى. هو تولى بقى كان له عناية خاصة بادب الجاحظ. فطلع بقى كتاب البيان والتبيين وكتاب الحيوان للجاحظ وغيرها من الكتب الجاحظ وبعد ما اشتغل الف تسعمية خمسة واربعين مدرس في الابتدائي مباشرة من من من اه حجم الموهبة اللي عنده الثقل - [00:03:20](#)

عنده آآ عين آآ دكتور في الجامعة مدرس في الجامعة. وده امر غير مسبوق يعني الواحد يبقى مدرس ابتدائي ويطلع فجأة يبقى مدرس جامعة من كتر الابيه طبعا اه بعد كده ترقى لحد ما وصل استاذ اه ورئيس قسم اه اه اللغة في كلية الاداب وبعد كده عميد للكلية اسس اه كلية - [00:03:40](#)

اللغة العربية في في الكويت خد الجوايز كلها بقى جايزة الملك فيصل وخد دولة جايزة الدولة التقديرية وكل الجوايز اللي بتخطر

على باله. وعضو اللغة مجمع لغة والعربية امين عام ماك مع اللغة العربية كان يسمى شيخ المحققين. اثاره مية وخمستاشر مؤلف ما بين تخريج وتحقيق - [00:04:00](#)

اه انا بسأل حضراتكم سؤال بسيط. كم واحد فينا يعرف عبدالسلام هارون؟ مش دي حاجة تزعل؟ لما يبقى اللي احنا عارفينه في المجتمع هو واسماء الناس الساقطين واسماء المتلفين والفساق والمجرمين. والوهاة للاعبون. واما الناس اصحاب القيمة الحقيقية فيقول لك ده - [00:04:20](#)

خد كل الجوايز القيمة اللي ممكن بتتاخد لاليه؟ للعلماء والادباء. رحلة عظيمة جدا من تحقيق التراث اقول لك على حاجة؟ الاستاذ عبدالسلام هارون سنة آ خمسة واربعين او سنة خمسين الف تسعمية وخمسين يعني الكلام ده من كم سنة؟ شف مسلا من من سبعين سنة تقريبا ولا اثنين وسبعين سنة - [00:04:40](#)

صنف كتاب في تحقيق التراث. تحقيق المخطوطات. الكتاب ده عبارة عن تسعين صفحة او ثمانين صفحة. مش كده كتير ولا حاجة. ده الكتاب الاول من من نوعه في الادب العربي كله وباللغة العربية يتكلم عن تحقيق التراث وتحقيق المخطوطات. ودي الكتب طبعا بقى في اللغة كتب - [00:05:00](#)

في الاملاء والانشاء وغيرها. فده كان الوقفة الاولى مع كتاب عبدالسلام هو. الوقفة الثانية كانت مع اه الفرق بين التهذيب والتلخيص والاختصار. تلخيصه الاختصار ده يعتبر آ معنى قريب او معنى واحد بيستعمله بمعنى بعض. ايه الفرق بين - [00:05:20](#)

وبين التهذيب. ان انت لما بتختصر كتاب بتتصرف في عبارة المؤلف. فبتعيد صياغة الفقرة كلها او بتعيد صياغة الفصل او بتعيد صياغة الفكرة بعبارتك انت. اما في التهذيب بيحافظ على نفس عبارات ومفردات واساليب وبتتركيب تركيبات الايه - [00:05:40](#)

المؤلف وبالتالي التهذيب ده كان يعتبر فن قائم برأسه مختلف عن التلخيص والاختصار. مين رائد الفن ده؟ هو عبدالسلام هو هو عبدالسلام هوا رحمه الله رحمة واسعة طيب نقرأ مع بعض كده فيقول بسم الله الرحمن الرحيم زكر - [00:06:00](#)

سرد النسب الزكي. الزكي بازاي؟ يعني الطاهر. والنبي صلى الله عليه وسلم نسبه طاهر منقى. خيار من خيار من خيار من خيار صلى الله عليه وسلم ولد من اه نكاح لا من سفاح لم يصبه شيه من نكاح من سفاح الجاهلية ولا مما كان - [00:06:20](#)

ما فيها من الفواحش في نسبه الزكي الطاهر صلى الله عليه وسلم. من محمد صلى الله عليه وسلم الى ادم عليه السلام. هو ده الكتاب فيقول كده اللي هو سيرة ابن هشام اللي هو مختصره بين سيرة مين؟ زي ما قلنا في الدرس الماضي محمد ابن اسحاق. فيقول قال ابو محمد عبد الملك - [00:06:40](#)

ابن هشام هذا كتاب سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. من فوائد درس السيرة يا اخوانا الاكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. والاكثر اكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه فائدتان لا يعدل بهما شيه من الفوائد. الفائدة الاولى كما في حديث ابن كعب اجعل لك صلاتي - [00:07:00](#)

كلها قال اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك. دول فايدتين. الفايذة الاولى تكفى همك. انت ايه اللي همك؟ فيه واحد هموا الفلوس هموا الدين هموا المرض هموا الوظيفة هموا العيال هموا اي حاجة. كسرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:20](#)

تكفى همك بل انا قلت تكفى همك فيما يخص الدنيا والاخرة. ويغفر لك ذنبك. عايز حاجة تاني احسن من كده؟ يبقى انت في الدنيا يكفى همك وتلقى الله عز وجل وقد غفر ذنبك. فاللهم صلي وسلم على نبينا محمد واله وصحبه تسليما كثيرا. يقول هذا كتاب سيرة رسول - [00:07:40](#)

رسول - [00:07:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب. واسم عبدالمطلب شيبية. عبدالمطلب ده اللي هو جد النبي عليه الصلاة والسلام هو اشتهر في العرب ان اسمه عبدالمطلب لكن اسمه شيبية. يقال انه سمي شيبية لان كان في شعره شيبية. ولد بها. وبعدين سمي - [00:08:00](#)

عبدالمطلب ليه؟ لان آ امه كانت من آ المدينة من بني النجار ولدت آ غلامها هذا اللي هو شيبية وهلك ابوه في الشام مات ابوه في الشام. فلما علم بذلك عمه المطلب المطلب ده عمه. ذهب اليه واخذه خلصة. زي خطفه كده. فقدم به مكة - [00:08:20](#)

الشام. فلما علم بذلك عمه المطلب المطلب ده عمه. ذهب اليه واخذه خلصة. زي خطفه كده. فقدم به مكة - [00:08:20](#)

يردده فراجل كبير وراه غلام صغير فقالوا هذا عبد المطلب. يعني العبد بتاع المطلب. خلاص عشان كده يا عبدالمطلب هنا مش معناها انه بيعبد المطلب لا عبد يعني غلام او مملوك المطلب. واسمه شيبية. ابن هاشم - [00:08:50](#)

وهاشم ده ما كانش اسمه هاشم احنا هنعفظه ما اسمهموش هاشم برضو. وكان وهاشم اسمه عمرو. طب ليه سموه هاشم؟ لانه كان يهشم الثريد يكسر الخبز كده عشان يتعمل منه سرمد للحجاج. وده كان شرف لسدنة البيت. ومن معهم الرفادة. ابن عبد مناف - [00:09:10](#)

وما اسموش برضو عبد مناف اسمه المغيرة. طب ليه سموها؟ امه سمته عبد مناف عشان ينقطع لعبادة صنم اسمه مناه يقوم على خدمته. ثم بعد ذلك حرفه بعضهم الى عبد مناف. وبعض المؤرخين نقول لأ. كان في صنم ثاني اسمه مناف. ولزك سمي باسمه عبد مناف. يبقى ابن عبد مناف واسمه - [00:09:30](#)

مغيرة ابن قصي وقصي تصغير اه قصي. واسم قصي زيد. وقصي ده سمي لان امه حملته الى اقاصي البلاد. كان بينه وبين مكة مسافة بعيدة. حيث سم قصي من ايه؟ من البعد. ابن كلاب - [00:09:50](#)

ابن مرة وهنا وقفة بعض الناس تقول ازاي يعني نسب النبي عليه الصلاة والسلام في حد منهم اسمه كلاب نقول اه آآ آآ ايه معنى كلاب؟ الكلاب لها معنيين. المعنى الاول انها مصدر. من المكاملة - [00:10:10](#)

يعني كالت العدو يعني كافتته وغالبتته وجاهدته مكالبة. فكالب يكالب كلابا ده مصدر والمعنى الساني انه جمع كلب. طب واحد يسأل كيف كانوا يسمون رجلا من العرب ومن اشراف العرب - [00:10:30](#)

يسمونه بهذا الاسم وهو عندنا اسم قبيح. قيل لابي الرقيش الكلابي الاعرابي. لما ابناكم بشر الاسماء نحو كلب وذئب وتسمون عبيدكم باحسن الاسماء نحو مرزوق ورباح ويسار فقال انما نسمي ابنانا لاعدائنا ونسمي عبيدنا لانفسنا. يعني ايه - [00:10:50](#)

يعني انا بسمي ابنائي دولة هيبقوا هيقاتلوا. لما انا بسمي ابني مرة علقمة قتادة صخر حرب شفت الاسماء عاملة ازاي؟ لكن لما يجي يسمي العبد هو العبد هيسميه حرب حرب عالمية علي انا ده هو العبد اللي بيسمي ايه؟ يسار. يسميه اه نجاح يسميه - [00:11:20](#)

مرزوق يسميه فلاح اي اسم ايه؟ يسير يعني. ودي نكتة او يعني فائدة علمية مهمة. اصل احنا دلوقتي بنلاقي عجيبة يا اخواني بنلاقي دلوقتي في ظل انتشار الجهل للاسف يعني بين كثير من المسلمين حتى المتعلمين آآ بنجد ان على منتديات النت - [00:11:40](#)

وهي تلت انواع المنتديات كلهم بياخدوا نفس الكلام. منتديات النصارى اللي بيهدفوا لتنصير المسلمين والشيعية اللي بيهدفوا الى ذم اهل السنة وتشركهم في دينهم ومنتديات الملحدين. تلاقي نفس الشبهات اللي هنا هي اللي هنا هنا. من ضمنها ايه؟ يعمل ايه؟ ما عندوش حاجة يقولها. يعني هو ما عندوش - [00:12:00](#)

منهج تأسيسي يقوله. يعني انت ساعات مرة وانا ممكن كنت تتنازل مع واحد منهم في الكلام تقول له ايه. طب انا هقول لك على حاجة؟ يا عم هعتبر ان انت كلامك صح. قل لي ايه المنظومة اللي عندك؟ وانا اقول - [00:12:20](#)

وانا معك. يعني قل لي انا عندي منظومة قيمية في نظرتي للخالق كذا. ونظرتي للدنيا كذا. نظرتي لما بعد الموت كذا وزرتي لكيفية ادارة قل لي حاجة ما عندوش. هو لغاية ما هنالك عنده ايه؟ يحدف ايه؟ طوب يرمي شبهات. وياخدوها من بعض - [00:12:30](#)

فممكن تلاقي حاجة زي كده يلمز بها النبي عليه الصلاة والسلام. زي المجرم الوغد الهندوسي اللي اسمه آآ مودي اللي هو رئيس الحزب الحاكم في الهند. ما طلع يلمز النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:50](#)

والله سبحانه الله يعني يعني انت تتعجب فعلا امثل هذا عابد البقر الذي اجتمعت فيه النقائص كلها يلمس سيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم ويلمسه بايه؟ بشبهة من اكثر الشبهات تفاهة وسفاهة. ان - [00:13:10](#)

زي النبي عليه الصلاة والسلام تزوج السيدة عائشة. اول اول معلومة صادمة ان السيدة عائشة كانت مخطوبة قبل النبي صلى الله عليه وسلم ما يعقد عليها. اول ماشي سانيا اتري انك احرى واحرص على ان تلمز النبي صلى الله عليه وسلم من ابي جهل - [00:13:30](#)

ومن ابي لهب ومن الوليد ابن المغيرة ومن عتبة ومن شيبية انت احرص من كل صناديق قريش دولت على انك تلمز النبي صلى الله عليه وسلم لم طيب النبي صلى الله عليه وسلم خطبها في مكة وبنى بها بالمدينة ولم يصل الينا حرف واحد حرف واحد بس سوداء

في بيضاء - 00:13:50

عن واحد من هؤلاء الصناديد يلوم على النبي عليه الصلاة والسلام لوما واحدا انه ازاى يعمل كده؟ في الحديث كان اسناده في مقال اذا بلغت البنت تسع سنين فهي امرأة. المسألة دي مسألة يعني سبحان الله! دي بيئتهم ووضعتهم وعاشوا فيه وعامة اعداء لم -

00:14:10

يتكلم احدهم في ذلك وكانت اه تعرض للخطبة والزواج قبل ان يتقدم لها النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ان يخطبها النبي صلى الله عليه وسلم فنون فنون لكن ده ليه اللي جراً واحد زي الهندوس المجرم ده انه يعمل كده؟ هوان المسلمين وضعفهم. هم مليار وستة

من - 00:14:30

عشرة مليار. احنا اكثر من سدس العالم. ولكن كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث اللي اخرجاه الامام احمد في مسنده وابو داود في سنن عن ثوبان رضي الله عنه قال يوشك الامم يوشك يعني يقترب يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الالكة الى

قصعتها - 00:14:50

المسال ده مؤلم جدا. يعني يقرب كده انه يجي زمان الامم تتداعى عليكم يدعو بعضهم بعضا. يعزموا بعض على الامة دي كما يتداعى الالكة الى قصعتها. كأن دي قصعة مستباحة. ده مسال مهين جدا ليه؟ لان حالة الام في الوقت ده كأنها قصعة بتتاكل بس. هو انت لما

- 00:15:10

ايدك تاكل من الطبق بيبقى فيه اي مدافعة اي مقاومة اي حاجة ومع ذلك ده الحال المهم بقى. يوشك الامم ان تدع عليكم كما تداعى كانت الى قصعتها. الصحابة كان عندهم زهول. او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال بل انتم يومئذ كثير. للاسف مليار وستة -

00:15:30

عشرة او مليار وسبعة من عشرة. ولكنكم غناء كغناء السيل. غناء السيل هو ما يحمله السيل فوقه من الزيد. وكل ما لا فائدة في الغسالة كل ما لا فائدة فيه. فجعله غناء احوى. ايه غناء احوى؟ هو التبن اللي بعد ما النبات بينشف ويطير في الهوا ما لوش اي

لازمة - 00:15:50

ما لوش اي قيمة. فالغناء كل ما لا قيمة له لا ينتفع به في زرع ولا في السقيا ولا في الارض ولا في اي حاجة. غناء غناء السيل ولا ينزعن الله المهابة من صدور عدوكم لكم. وليقذفن في قلوبكم الوهن. قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت -

00:16:10

حب ان يكون اولويات الانسان مختلة. اهم حاجة في حياته دينته. اهم حاجة في حياته آآ انه يتمنظر ويبقى عنده وجاهة في وسط اهم حاجة في حياته انه يحقق مطالبه ورغباته واحتياجاته المادية. طب هذا الدين والتضحية من اجل هذا الدين؟ مع ان -

00:16:30

القرآن من اوله الى اخره ينبهنا على ان هناك حقيقة وهي اننا ما نستحق الشرف ولا العزة ولا الانتساب لهذا الدين حقا الا اذا ضحينا بانفسنا واموالنا من في سبيل الله ونختار الدين على كل ما نملك - 00:16:50

ما نملكه. كم اية في القرآن فيها جاهدوا باموالهم وانفسهم؟ في سبيل الله. وكما هي فيها جاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم الآية ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم يقاتلون في سبيل الله. بان لهم الجنة يقاتلون في - 00:17:10

في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. وعد عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهده من الله. وغيرها بقى من عشرات او مئات الايات لتحض على ذلك قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموالنا اقترفتتموه. تجارة تخشون كسادها

وما - 00:17:30

تمن حاجات اهم. ابن كثير رحمه الله يقول هذه الاية الاعزاز السمنية. قل ان كان حاجة من التمانية دولت احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم. والله لا يهدي القوم الفاسقين. يا ايها الذين امنوا ما - 00:17:50

اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثقلتم الى الارض. ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة؟ فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل الا

تنفروا يعذبكم عذابا اليما. ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا. والله على كل شيء قدير. [الشاهد ان ده - 00:18:10](#)

معنى اسم كلاب وقلنا قصي اللي هو اسمه زيد ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ولؤي تصغير لاي وهو الثور الوحشي. ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن - [00:18:30](#)

مدركة واسم مدركة عامر ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان ابن اد ابن مقوم ابن انا حور ابن تيرح ابن يعرب ابن يشجب ابن نابد ابن اسماعيل ابن ابراهيم خليل الرحمن. صلى الله عليه وسلم - [00:18:50](#)

تاره وهو ازر ابو ابراهيم. ابننا حور ابن سورة ويقال ساروه ابن راع ابن ثالخ ابن عيبة ابن شالخ ابن ارفخش ابن سام ابن نوح ابن لمك وتسكن الميم فيقال ابن لمك - [00:19:10](#)

مدوا شلخ ابن اخنوخ وتقال خنوخ من غير انس. وهو ادريس عليه السلام. فيما يزعمون. وذهب الى ذلك وملئ الابن كسير في البداية والنهاية. ابني يرد ابن مهليل ابن قيس ابن يانش ابن شيس ابن ادم صلى الله عليه - [00:19:30](#)

وسلم. طبعا هذا النسب ليس متفقاً عليه. اللي متفق عليه لحد فين؟ اه لا لحد مضر ديلياس ابن موتار. ماشي؟ آآ في لحد آآ بعد ذلك من اول اسماعيل الى مضر فيه انقطاع واجتهاد. لكن عموما هو المؤرخون بيزكروا هذا النسب. وآآ من باب - [00:19:50](#)

التشرف بذكر نسب النبي صلى الله عليه وسلم وكنا في جزء منه محل اجتهاد. يقول انا ان شاء قال ابن هشام وانا ان شاء الله مبتدأ هذا كتاب بذكر اسماعيل ابن ابراهيم. ومن ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولده. يبقى هياخذ النسب من اول سيدنا اسماعيل لحد النبي عليه - [00:20:20](#)

والسلام. يقول سيدنا اسماعيل انجب كم ولد؟ واوربكم مسلا خمسة. مين منهم في نسب النبي فلان يتكلم عنه؟ طب فلان ده ان جاب كم ولد؟ خمسة. مين منهم في نسب النبي عليه الصلاة والسلام وهكذا. بيقول ومن ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولده واولادهم لاصلابهم. الاول فالاول. من اسماعيل - [00:20:40](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما يعرض من حديثهم وتارك ذكر غيرهم من ولد اسماعيل على هذه الجهة للاختصار الى حديث سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتارك بعض ما ذكره ابن اسحاق في هذا الكتاب - [00:21:00](#)

يبقى هو بيقول منهجه ابن هشام بيقول لنا مش كل الكلام اللي قاله ان اسحاق اذكره. في فصول كاملة هنسقطها. ليه؟ قال مما ليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ذكر ولا نزل فيه من القرآن شيء. وليس سببا لشيء سببا يعني متصلا. لشيء من هذا الكتاب - [00:21:20](#)

ولا تفسيراً له ولا شاهداً عليه. لما ذكرت من الاختصار من اهدافي ان انا اختصر السيرة بتاعة ابن اسحاق واشعارا زكرها لم اري احدا من اهل العلم بالشعر يعرفها. يعني برضو هترك زكر بعض الاشعار اللي زكرها ابن اسحاق على فكرة ابن - [00:21:40](#)

هشام كان من ائمة اللغة من ائمة اللغة الاعراب والنحو. فبالتالي هو له ذوقه وليه آآ المامه وسقافته الواسعة جدا في اللغة؟ فقال في اشعار تفرد بها ابن اسحاق ولا تعرفها العرب فانا لا اذكره. واشياء بعضها يشنع - [00:22:00](#)

الحديث به كانه يقول هناك اشياء ليس لها اسناد وليس لها ثبوت تاريخي وهي فيها شناعة فانا اضرب صفحا عنها درءا لمفسدة زكرها. وكذلك منعا للجدل. وبعض يسوء بعض الناس ذكره. وفي بعض - [00:22:20](#)

اخبار تمس بعض القبائل او غيرها ولا فائدة فيها فلا اذكرها. وبعض لم يقر لنا البكائيون بروايته البكائية اللواء شيخه اللي هو زياد ابن عبدالله البكائي. اللي هو شيخ ابن هشام وتلميذ ابن اسحاق. قال وهو بيروي لنا سيرة - [00:22:40](#)

ان اسحاق قال لي لا احل لك ان تروي ذلك. مش لا اقر لك. كانه يرى ضعفه او يرى آآ انه آآ لا يبنني عليه علم او انه يفضي الى مفسدة. بيقول ومستقص ان شاء الله تعالى ما سوى ذلك بمبلغ الرواية - [00:23:00](#)

له والعلم به. سياقة النسب من ولد اسماعيل عليه السلام. ولد اسماعيل ابن ابراهيم عليهما السلام اثني عشر رجلا. منهم نابتا وسائر الاثني عشر فولد نابا ابن اسماعيل يشجب ابن نابت فولد يشجب يعرب فولد يشجب يعرب فولد تيرح ناحبور - [00:23:20](#)

ولدا حور مقوم فولد مقوم ادب فولد ادب عدنان. فمن عدنان تفرقت القبائل من ولد اسماعيل ولد عدنان رجلين معد بن عدنان وعك

بن عدنان. عك ده اللي هيسكن اليمنى. فعارفين انتم فاكرين - 00:23:50

الانشودة اللي كانوا بيقولوها زمان نحن غرابة عك عك اليك عانية ايوة عك لي قبيلة هو ده كان رأس القبيلة والغريبن دول اتنين عبيد سود كده كان يبقوا في مقدم القبيلة وهي جاية تتقرب بالقربان للايه؟ للوثن. فيقول - 00:24:10

ونحن غراب عك عك اليك عانية يعني خاضعة ذليلة نعوذ بالله من هذا الشرك. وآآ عك ابن عدنان فصار تعك في دار اليمن. وذلك ان عكا تزوج في الاشعريين فاقام فيهم. فصارت - 00:24:30

واللغة واحدة والاشعريون بنو اشعر آآ ابن نبت ابن ادب ابن هميسع ابن عمرو ابن عريب ابن يشجب ابن زيد ابن كهلان ابن يشجب ابن يعرو ابن قحطان وولد معد ابن عدنان اربعة نفر نزار وقباعة وقنص وقنص - 00:24:50

اياد فاما قضاة فتيامنت. تمام؟ يعني ذهب الى اليمن الى حمير ابن سبأ. واما اه قنص ابن معد فهلكت بقية فيما يزعم نساب معك وكان منهم النعمان ابن المنذر ملك الحيرة. رؤيا ربيعة بن نصر. كان ربيعة بن نصر - 00:25:10

ملك اليمن بين اضعاف ملوك التبابعة. تبابعة نسبة لا تبع. رأى رؤيا هالته. شاف بنام كده مفزع. رأى رؤيا هالته وفضع بها. فلم يدع كاهنا ولا ساحرا ولا عاقا ده اللي بيزجر الطير وبناء على زجر الطير يتكهن باسمائها واصواتها وحركاتها ومرورها. فلم يدع كاهنا -

00:25:30

لا ساحرا ولا عانفا ولا منجما من اهل مملكته الا جمعه اليه. يسأل كل الناس. فقال لهم اني قد رأيت رؤيا هالنتي وفضعت بها.

فاخبروني بها وتأويلها. قالوا له اقصصها علينا نخبرك بتأويلها - 00:26:00

لنا ايه الرؤية واحنا نقول لك قال اني ان اخبرتكم بها لم اطمئن الى خبركم عن تأويلها. وانا هقول لك عشان تدعوا لي انه لا يعرف تأويل الا من عرفها قبل ان اخبر بها. ده انا عايز واحد اقول له انا رأيت رؤيا وما اقولوش ايه هي؟ يقوم يقول لي انت شفت كزا كزا

وتأويلها كزا كزا - 00:26:20

فقال له رجل منهم فان كان الملك يريد هذا فليبعث الى سطيح وشق. ودول شخصيتين في التاريخ اللي عربي في التراس العربي قبل النبي عليه الصلاة والسلام بنحو ايه؟ المئة سنة تقريبا. ويحكى عنهم بقى كلام كتير وانه - 00:26:40

نص جن ونص اسم لكن خلاصة الكلام يعني ان هو من الانس وانهما كانا كاهنين لكن يذكر في خلقتهم شيه كانوا ليسوا اسوياء في الخلقة. فالسطيح ده كان مسطح كده وكان وجهه في صدره. وكان ينتفخ. وشق كان ايه؟ ليس - 00:27:00

انسانا مكتملا كأنه شق انسان. لكن كان عندهم من الكهانة والكلام عن الامور. والاتصال بالجن والشياطين ما جعل لهم فبعس اليهما فقدم اليه سطيح قبل شق. فقال له اني قد رأيت رؤيا هالنتي. وفضعت - 00:27:20

فضعت بها فاخبرني بها فانك ان اصبتها اصبت تأويلها. قال افعل. رأيت حمما خرجت من ظلما رأيت حمما خرجت من ظلمة فوقعت بارضي تهمة فاكلت منها كل ذات كل ذات - 00:27:40

قال له الملك ما اخطأت منها شيئا يستطيع. رأى نار طلعت من حثة ضلمة وقعت في ارض تهامة باليمن اكلت كل الناس موتت كل الناس الموجودين. فقال له الملك ما اخطأت منها شيه. فعلا ده اللي انا شفته. فما عندك في تأويلها؟ فقال احلف بما بين - 00:28:00

مرتين من حنش لتهبطن ارضكم الحبش. فلا يملكون ما بين ابين الى جرش. دول مدينتين في ايه في اليمن يعني الحبش اللي هم آآ هيجوا من اثيوبيا يعدوا بقى الايه؟ البحر الاحمر والمضيقي يدخلوا اليمن - 00:28:20

استولوا على المملكة اللي هناك. فقال له الملك وابيك يا سطيح ان هذا لنا لغائظ موجه. فمتى هو كائن؟ اوى في زمان بهذا ام بعده؟ قال لا. بل بعده بحين. اكثر من ستين او سبعين. يمضين من السنين. الكاهن عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ايه -

00:28:40

الكهان. الكاهن دايم كلامه هتلاقيه مزجوع كده مع بعضه. قال افيدوم ذلك من ملكهم ام ينقطع؟ قال لا. بل ينقطع لبضع وسبعين من السنين ثم يقتلون ويخرجون منها هاربين. قال ومن يلي ذلك من قتلهم واخراجهم؟ قال يليه ارم ابن ذي يزن. يخرج - 00:29:00

عليهم من عدن فلا يترك احدا منهم باليمن. قال افيدوم ذلك من سلطانه ان ينقطع؟ قال بل ينقطع. قال ومن يقطعه يعني بعد الحبش

ما يجوا السود ويستولوا على اليمن هيرجعوا ملك ثاني من ملوك زي يزن من ملوك اليمن يسترد ملك ابيه ويطرده - [00:29:20](#)  
الحبش. طب الملك ده هيستمر؟ قال له لا. هينقطع. مين اللي يقطعه بقى؟ قال وده علاقة القصة الطويلة دي بالسيرة. قال ومن يقطعه؟ قال قال نبي ذكي صلى الله عليه وسلم. يأتيه الوحي من العلي. قال وممن هذا النبي؟ قال رجل من ولد - [00:29:40](#)  
ابن فهر ابن مالك ابن النضر يكون الملك في قومه الى اخر الدهر. قال وهل للدهر من اخر؟ قال نعم. يوم يجمع فيه الاولون والآخرين. يسعد فيه المحسنون ويشقى فيه المسيئون. قال احق ما تخبرني؟ قال نعم - [00:30:00](#)  
النفق والغسق والفلق اذا اتسق. انما انباتك لحق. ده كان تأويل مين؟ سطيح. وبعدين جه شق شاييلينه كده نص انسان صغير كده. ثم قدم عليه شق فقال له كقوله لصفيح وكتمه ما قالوش صفيح قال له ايه؟ لينظر - [00:30:20](#)  
ايتفقان ام يختلفان؟ قال نعم. رأيت حمم خرجت من ظلمة فوقعت بين روضة واكمة. اكلت منها كل ذات نسمة. نفس الكلام بس عبارة ايه؟ مختلفة. فلما قال له ذلك عرفا انها قد اتفقا. وان قولهما واحد - [00:30:40](#)  
الا ان سطيحا قال وقعت بارض تهمة. فاكلت منها كل ذات جمجمة. فقال له الملك ما اخطأت يشق منها شيئا فما عندك في تأويلها؟ قال احلف بما بين الحرتين من انسان. الحرة مكان بيبقى فيه حجارة شديدة زي - [00:31:00](#)  
سلسلة جبلية كده وبين الحارتين بيكون وادي منبسط الناس بتعيش فيه. قال احلف بما بين الحرتين من انسان لينزلن ارضكم السودان. السودان اللي هم اصحاب البشرة السوداء الحبشة يعني. فلا يغلبن على كل طفلة البنان. وليملكن ما بين ابينا الى نجران. برضو مدينتين في الايه - [00:31:20](#)  
في اليباء. فقال له الملك وابيك يشق ده قسم يعني. يعني وحياة ابوك ان هذا لنا لغائز موجه. فمتى هو كائن؟ افي تماني ام بعده؟ قال لا بل بعده بزمان. ثم يستنقزكم منهم عظيم نو شأن. ويذيقهم اشد الهوان - [00:31:40](#)  
قالوا ومن هذا العزيم الشاعر؟ قال غلام ليس بدني ولا مدن. يعني صاحب همة عالية. مش واحد ايه صاحبه مسافة لا دنيا لا. يخرج عليهم من بيت زي يزن فلا يترك احدا منهم باليمن. قال افيدوم سلطانه ام - [00:32:00](#)  
قطع قال بل ينقطع برسول مرسل يأتي بالحق والعدل بين اهل الدين والفضل. يكون الملك في قومه الى يوم الفصل قال الملك وما يوم الفصل؟ قال يوم تجزى فيه الولاة ويدعى فيه من يجزى فيه من الولاة - [00:32:20](#)  
ويدعى فيه من السماء بدعوات ويسمع منها الاحياء ويسمع منها الاحياء والاموات. ويجمع فيه بين الناس للميقات يكون فيه لمن اتقى الفوز والخيرات يكون فيه لمن اتقى الفوز والخيرات. قال احق ما تقول؟ قال ايه ورب السماء - [00:32:40](#)  
ارض وما بينهما من رفع وخفض. انما انباتك به لحق. ما فيه امض. يعني ما فيه شك ولا ريب. فوقع في نفس ربيعة ما قال فجهز بيته واهل بيته الى العراق بما يصلحهم وكتب لهم الى ملك من ملوك فارس يقال له - [00:33:00](#)  
ابن خرزاز فاسكنهم الحيرة. ده كان هذا الخبر اللي فيه ذكر نبوة للنبي عليه الصلاة والسلام واللي وقع ده اسمه ايه؟ ده اسمها ارهاص. ده اسمه ارهاص. يعني الامام الرازي في التفسير بيقول ايه؟ سبت بالاخبار القريبة من - [00:33:20](#)  
التواتر ان شقا وسطيحيا كان كاهنين يخبران بظهور نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قبل زمان ظهوره. وكان في العرب مشهورين مشهورين بهذا النوع من العلم. حتى رجع اليهما كسرى في تعرف اخبار رسولنا صلى الله عليه وسلم. وابن تيمية بيعلق على ذلك يقول وقد - [00:33:40](#)  
على نبينا صلى الله عليه وسلم جميع انواع المعجزات والخوارق. ومنها ما اخبر به الكهان ما اخبر به الكهان قبل مقدمه صلى الله عليه وسلم وما اخبرت به الاحبار والرهبان وكذلك اخبار الجن والهواتف المطلقة واخبار - [00:34:00](#)  
الكهنة كسطيح وشق وغيرهما. كل ده اسمها ارهاصات. طب هل الكاهن يعلم الغيب؟ لا. طب امال ايه اللي بيحصل له زي ما ربنا ذكر في القرآن وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع بيقعدوا يسترقوا السمع من ايه؟ في شياطين تسترق السمع - [00:34:20](#)  
اين السماء؟ تحاول تسترق اي كلمة من كلمات الله عز وجل اللي امضاها الى الملائكة فينزل بها الى الارض فيتبعه شهابا ثقبا لو ادرك وخلص يحرقه. ممكن قبل ما يدركه يلقي الكلمة للكاهن كلمة واحدة. يكون فيها بعد كده مية كذبة - [00:34:40](#)

طب احنا نعرف كلام الكاهن صح ولا غلط ازاي؟ هو الاصل ده كلامه غلط لانه يعرف الغيب. لكن بعد ما بيحصل بيان زي اللي حصل هنا. هو احنا عرفنا مين ان كان كلام؟ شق وسطيح - [00:35:00](#)

ده طلع صح ده على الفرض بسبوت الاسانيد ديت ان دي كلها اسانيد لم تثبت يعني اسانيد ليست فيها نهضة كانوا بيسموها آآ مشتهرة دي حكايات او استفاضت استفاض زكرها. طب عرفنا منين ان كلام سطيح والشق ده كان كلام مزبوط؟ وان هو اخبارهم ده كان فعلا ارهاصات من ارهاصات النبوة - [00:35:10](#)

تقديمنا لنبوة النبي عليه الصلاة والسلام. لما وقعت النبوة فعلا. لما وقعت النبوة فعلا. لكن عموما نقول ان شق و صفيح فيما يخبرون به كشان غيرهم من الكهان يخبرون بما يتلقونه من مستلق السمع من الجن. كما قال ابو حيان في تفسيره. اما قصة - [00:35:30](#) وسطيح فليس فيها شيء من الاخبار بالغيب. لانه مما يخبر به رأي الكهان من الشياطين مشتركة السمع. كما جاء في الحديث يسمعون الكلمة ويكذبون ويلقون الى الكهنة ويزيد الكهنة للكلمة مائة كذبة. وليس هذا من علم - [00:35:50](#)

طيب اذ تكلمت به الملائكة وتلقفها الجني وتلقفها منه الكاهن هذا والله اعلم. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله الدرس القادم سبحانك الله وبحمده اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:36:10](#)